ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

إعداد
أبي الحسن بن
محمد الفقيه

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضْلِل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد

فإن شهر رمضان بما حبَاه الله – جل وعلا – من الفضائل وبما شرع فيه من الأعمال والقُرُبَات يُعَدُّ مدرسة يُحَصِّلُ منها المؤمن أشرف العلوم ، ويَتَهَمَ منها أَجَلَّ المعارف ، حتى إذا مَرَّ رمضان ومضى ، وانصرم وانقضى بقيت آثاره في المؤمن ، شاهدة على حُسن اغتنامه لذلك الشهر الكريم .

فكيف نجعل في رمضان مدرسة تَنهَمُ رُوحنا من فيضه وأخلاقنا من تعاليمه ، وأبداننا من صومه ؟

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان



الدرس الأول : التقوى

صوم رمضان من أعظم أسباب زكاة النفس والروح فمن صامه إيمانًا واحتسابًا زَكَت نفسُه وطَابَت ، وتَسَامَت عن الرذائل والمعاصي ، فَزَكَاة النفوس وطهارتها واحدة من أعظم مقاصد صوم رمضان ، كما قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة : ١٨٣

قال الشيخ العلامة عبد الرحمن الناصر السعدي - رحمه الله - : (فَذَكَر الله تعالى للصوم هذه الفائدة العظيمة ، المحتوية على فوائد كثيرة وهي قوله : (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) أي : ليكون الصيام وسيلة لكم إلى حصول التقوى ولتكونوا بالصيام من المتقين ، وذلك أن التقوى اسم جامع لكل ما يحبه الله ، ويرضاه من فعل المحبوبات لله ورسوله وترك ما يكرهه الله ورسوله .

فالصيام هو الطريق الأعظم لحصول هذه الغاية الجليلة التي توصل العبد إلى السعادة والفلاح ...

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس الأول : التقوى

فإن الصائم يتقرب إلى الله بترك ما تشتهيه نفسه من طعام وشراب وتوابعها تقديمًا لمحبة الله على محبة النفس وتحصيل هذه الغاية وهي تقوى الله – جل وعلا – هو أول درس ، على الصائم أن يعِيَه جيدًا من مدرسة رمضان فالصائم المؤمن المُحتَسِب في صومه لا يجعل طموحه وهِمَّتَه في تحصيل التقوى ممدودًا بأيام رمضان ، وإنما مهمته أعلى من ذلك ، ونِيَّته أزكى وأخلص من ذلك ، فهو يصوم رمضان بنية تجديد العهد مع الله ، عهد العبودية الخالصة التي تصوم به الجوارح عن الآثام والمخالفات ما بقي في الجسد نفس .

فرمضان للمؤمن الصادق موسم يجدد فيه تقواه لله يمسح بها أدران الذنوب ، ويجدد فيها العهد ويتوب ، ويعزم عزمًا أكيدًا على المُضِيِّ في طاعة الله حتى يأتيه اليقين فهذا هو المؤمن الذي وعى من رمضان غايته ، وفقه من مدرسته درسه ، فلم يجعل خوفه من الله مقتصرًا على شهر بل امتد به خوفه أبد الدهر .

ماذا نتعلم
من مدرسة
رمضان

الدرس الثاني : قيام الليل

تراه حريصاً على القيام وصلاة التراويح في رمضان ، فإذا انقضى رمضان لم يغفل مع الغافلين وإنما بقي على حاله يحيي ليله – أو ما شاء الله منه – في الصلاة والذكر والاستغفار ، لأنه لما قام رمضان إيمانًا واحتسابًا تذوق حلاوة القيام ، وخرج منه بأطيب نفس ، وأشرح صدر ، فلم يكن ليزهد في خيره بعد ما تذوق حلاوته ، ولم يكن ليتركه وهو يعلم أن فيه شرفه وعنده تقضي حاجته ، ويجاب سؤاله ، ويستغفر ذنبه .

فقيام رمضان علَّمَه الحرص على القيام بعد رمضان ، فالقيام في رمضان وفي غيره شرف المؤمن وكفران لذنوبه ، وسبب لنيل الدرجات العلا والمقام المحمود ، كما قال تعالى : (**وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**) الإسراء: ٧٩

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان



الدرس الثالث : تدبر القرآن

ومن قراءة القرآن في رمضان يأخذ الصائم الصادق دروسًا بليغة تهديه إلى الحق ، وتدله على أبواب الخير ، وتزيد من إيمانه بالله جل وعلا ، فإذا تذوق من تلاوة كتاب الله تلك الثمرات أحَبَّ التلاوة وجعلها وِرْدًا لا يَخِلُّ به بعد رمضان ؛ لأنه أدرك تأثيرها على روحه ، واستقامته ، وهُدَاه ، فرمضان كما هو موسم يتفرغ فيه المؤمن لتلاوة القرآن ، فهو أيضًا فرصة ، مدرسة تذكر المؤمن بحاجته الماسَّة إلى وسائل التذكير التي تذكره بالله ، وأولها وأسماها كتاب الله (**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا**) الإسراء : ٩

فليست قراءة المؤمن للقرآن منحصرة على رمضان ، وإنما هي ممتدة إلى ما بعده باقية ما بقيت حاجته إلى التذكير ، وهل حاجته إلى ذلك تزول ؟!

ماذا نتعلم
من مدرسة
رمضان

الدرس الثالث : تدبر القرآن

فرمضان مدرسة القرآن ، وفيه أنزل كما قال تعالى (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) البقرة : ١٨٥ ، ولذلك كان رسول الله ﷺ يتدارس القرآن مع جبريل في رمضان كما صَحَّ عند البخاري ومسلم ، لكنك لو تأملت في سيرة النبي ﷺ وحاله مع القرآن لوجدته - بأبي هو وأمي ﷺ - أكثر الناس حرصًا على تلاوته ، وتدبره ، وحينما سُئِلَت عائشة - رضي الله عنها - عن خُلُقِه قالت : (كان خُلُقُه القرآن) فلم يكن حالُه العناية بمُدَارَسَة القرآن في رمضان فقط ، وإنما كان في شهر رمضان أكثر مُدَارَسَة وتلاوة للقرآن من غيره ، أفلا نجعل نحن أيضًا من رمضان منطَلَقًا لتدبر القرآن ، وبداية للحرص على وِرْدِه ، والمداومة على تلاوته ، والتَّخَلُّق بأخلاقه ؟ أَوَلَيْسَ قد أمر الله بتلاوته وتَدَبُّره في رمضان وفي غيره فقال : (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) ؟! ص : ٢٩

فلماذا يجتهد معظم الناس في التلاوة في رمضان ثم يهجرون القرآن بعده طِيلَة السنة ؟!

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس الرابع : الإخلاص

ومن مدرسة رمضان يتعلم المؤمن الإخلاص وصلاح النِّيَّة والطَّوِية ، فصومه لله في رمضان سر بينه وبين الله ، وفيه يتجلى معنى الإخلاص في أوضح معانيه ، ولذلك كان جزاء الصوم عند الله عظيمًا ؛ لأنه سِرٌّ بين العبد وبين ربه ، قال تعالى في الحديث القدسي: (كل عمل ابن آدم له ، الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف إلا الصيام؛ فإنه لي وأنا أجزي به ، إنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي. للصائم فرحتان فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف فم الصائم أحب عند الله من ريح المسك)

فالجزاء العظيم الذي أخفاه الله للصائم إنما هو بسبب إخلاصه لله ، وكونه ترك شهوته وطعامه لله ، ولو شاء أن يفطر ويتظاهر بالصيام لفعل ولَمَا علِم بحاله أحد إلا الله ، لكنه لَمَّا أخلص وراقب الله وحده في صيامه ، نال ما ناله من الجزاء والثواب بغير حساب .

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس الرابع : الإخلاص

وفي هذا المشهد درس للصائم يتعلمه من مدرسة الصيام : ليجعل عبوديته لله بكل مفرداتها وأنواعها وأشكالها خالصة لله وحده كما قال تعالى : (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) الأنعام . وكما قال سبحانه (قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي) الزمر .

والعبادة تشمل كل الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة التي يرضاها الله سبحانه . فكما أن بالإخلاص ينال الصائم ذلك الأجر العظيم . فكذلك إخلاصه في سائر العبادات في رمضان وغيره سبب لعظم الأجر وجزيل الثواب عند الله . وهذا الخُلُق القلبي (الإخلاص) الذي لا تصح العبادة إلا به يُعَد من أبلغ الدروس التي يتعلمها الصائم من دروس رمضان . وأكثرها أهمية ونفعًا لدينه ودنياه .

مصلحون REFORMERS
اعرف الإسلام
www.the-reformers.com . e-mail:info@the-reformers.com Moslehoon . Moslehoon .TEL:002 0111 3000 250

ماذا نتعلم
من مدرسة
رمضان

الدرس الخامس : الصبر

فرمضان شهر الصبر لذلك كان مداره على حبس شهوَتَيْ البطن والفرج ، وفيه يحبس المؤمن الصائم نفسه عن المخالفات حفاظًا على صومه إيمانًا واحتسابًا ، حتى ينال بصبره أجر الصائمين .

يصبر على حِدَّة الجوع والظمأ ، ويصبر على ترك اللغو والقول الباطل والرفث .

ويصبر على تلاوة القرآن ، وصلاة التراويح والقيام ، ينشد بصبره مغفرة ذنبه ورضا ربه ، فقد قال رسول الله ﷺ : **(إن الله فرض عليكم صيام رمضان وسننت لكم قيامه ؛ فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)** .

فإذا خرج رمضان ، وجد المؤمن نفسه مهيأة للصبر على طاعة لله ، ممرنة على الانحباس عن الشهوات ، يسهل حملها على الطاعة ، وكفُّها عن المعصية ، وهذا درس آخر من الدروس المهمة التي تتعلمها مدرسة رمضان .

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس الخامس : الصبر

ومنزلة الصبر منزلة عظيمة عند الله ، فهو شطر الإيمان ، وبه نال المؤمنون أجرهم بغير حساب ؛ لذلك فاكتساب هذه المنزلة في دروس رمضان من أعظم الثمار التي يجنيها الصائم من صومه . ينقضي رمضان ، لكن صبره على الطاعة لا ينقضي بانقضائه ، وصبره على المعصية لا ينقطع بانقطاعه .

فكما كان على الجوع لله صابرًا محتسبًا في رمضان ؛ فكذلك في غير رمضان تجده صائمًا صابرًا عن الحرام لا يأكله ، وعن الكبائر لا يقربها ، وعن المعاصي والسيئات لا يتعمدها ، فصبره يلازمه لأنه به يتم إيمانه ، وبه تكون نجاته وفلاحه ، كما قال تعالى : (وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) العصر : ١-٣

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس السادس : المجاهدة

والمجاهدة من أبلغ الدروس التي نتعلمها من مدرسة رمضان . فالصائم طِيلَة شهر رمضان يكون في جهاد مع نفسه ومع هَوَاه ، ومع الشيطان يُكَابِدُ الوساوس ، وَيدافِعُ النَّزَوَاتِ ، ويُغَالِبُ الخَطَرَات السيئة حتى يكمل له ثواب الصيام ، ويغتنم أجره أحسن اغتنام .

وهذه المُجَاهَدَة التي يَقْتَضِيهَا صوم رمضان من أَجَلِّ الخِصَال المُوجِبَة للثبات على الدين والهدى ، قال تعالى : (**وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ**) [العنكبوت : ٦٩] . لذلك فالصائم يَجِد ثمرتها العاجلة في نفسه ممثلة في سهولة قيامه بالعبادات ؛ كذكر الله ، وقراءة القرآن ، وأداء الفرائض والنوافل . فكلما جاهد نفسه وجد لذلك ثمرة في قدرته على الطاعة .

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس السادس : المجاهدة (٢)

وفي هذه الخصلة درس آخر يأخذ منه المؤمن الفطين عبرة وعظة ، ليوظفه في حياته بعد رمضان ، فالنفس الأمارة بالسوء ، والهوى والشيطان ، ومغريات الدنيا وزينتها كل ذلك يقتضي منه مجاهدة صادقة ، في رمضان وفي غيره وما شهر رمضان إلا مدرسة ، يجدد فيها المؤمن عزيمته على جهاد النفس ، ويُوَطِّن فيها حزمه وقوته على الثبات ، حتى إذا انصرم رمضان ؛ استمر بجهاده وثباته يحذر الآخرة ، ويرجو رحمة ربه . قال تعالى : (**لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ**) البلد : ٤ .

قال المفسرون : أي يكابد أمرًا من أمور الدنيا وأمرًا من أمور الآخرة ، وهذه المكابدة عامة في كل وقت من عمر الإنسان ، وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (**أفضل الجهاد أن تجاهد نفسك وهواك في ذات الله عز وجل**)

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان



الدرس السابع : سلامة اللسان

وفي الإشارة إلى هذا الخُلُق الفاضل جاءت أحاديث النبي ﷺ وإرشاداته للصائم خاصة ؛ ليجعل من صومه في رمضان ، وامتثاله لتلك الوصايا الغالية طبعًا لا يفارق سلوكه وأخلاقه في سائر الحياة .

فعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : (الصيام جُنَّة ، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ، ولا يصخب) رواه البخاري

فهذا الحديث يحُثُّ المؤمن على سلامة اللسان ، وعلى اجتناب الصخب والرفث ورديء الكلام . وقد جاء عنه ﷺ أنه قال : (ليس الصيام عن الطعام والشراب ، وإنما من اللغو والرفث) ابن حبان

وجاء عنه ﷺ : (من لم يَدَعْ قول الزور والعمل به والجهل ، فليس لله حاجة في أن يَدَعَ طعامه وشرابه) رواه البخاري

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس السابع : سلامة اللسان (٢)

فرمضان مدرسة تُعَلِّم المسلم إمساك اللسان وتُمَرِّنُه على أدب الحديث والكلام ، وعلى اجتناب كل موارد الهلاك التي غالبًا ما يكون اللسان هو مصدرها ومنبعها . وفي الحديث سُئِل رسول الله ﷺ : أيُّ المسلمين أفضل ؟ فقال : (من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده) . وفي الحديث أيضًا . قال رسول الله ﷺ : (من يضمن لي ما بين لِحْيَيْه ، وما بين رجليه؛ أضمن له الجنة)

ففي ضمان سلامة اللسان ضمان للجنة ، لذلك كان هذا الدرس الذي يهمه المؤمن الصائم من مدرسة الصيام من أنْفَس الدروس وأغلاها ، إذ كل صائم استطاع حفظ لسانه شهرًا كاملاً من الصخب والغيبة والنميمة والفحش وقول الزور والكلام الباطل لا شك أن ذلك سيحمله بعد رمضان على سلامة لسانه ، وحفظه من العثرات .

اعرف الإسلام
www.the-reformers.com . e-mail:info@the-reformers.com Moslehoon . Moslehoon .TEL:002 0111 3000 250
مصلحون REFORMERS

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس الثامن : عدم الرد بالمثل

وهذا الدرس دلَّ عليه قول الرسول ﷺ : (**فإن امرؤ سابه أحد أو قاتله ، فليقل : إني امرؤ صائم**) البخاري

وهذا الخُلُق كما أنه يحفظ على الصائم صومه ويجنبه زلات اللسان التي قد تحصل له إذا ردَّ على من سبه بالمثل ؛ فهو أيضًا يُوَلِّد في نفسه خُلُق التسامح ، ويغرس فيه بذوره الطيبة حتى إذا انقضى رمضان ، وهو على هذا الحال ، وجد في نفسه قدرة على العفو والصفح والاحتمال ، ونال بذلك شرف الخلق الحسن والدرجة التي وعد الله بها العافين عن الناس .

فالمؤمن الصائم لا يحفظ لسانه عن الرد عن سبِّ الآخرين في رمضان فقط ، وإنما خُلُقُه أن يكون رده سلامًا ، كما قال تعالى في صفات عباد الرحمن : (**وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا**) الفرقان : ٦٣

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس الثامن : عدم الرد بالمثل (٢)

فرمضان إذًا مدرسة تؤصل هذا الخُلُق في تلك العبارة الوجيزة - إني صائم - وهذا عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - مَرَّ في ليلة مع حرسه في إحدى الأماكن المظلمة فدهس رجلاً دهسًا خفيفًا - وكان لم يره - فقال : ذلك الرجل لعمر : أأنت مجنون ؟ فقال عمر : لا . فبادر أحد الحراس ليؤدب ذلك الرجل . فقال عمر بن عبد العزيز : على رسلك فإنما سألني هل أنا مجنون . فأجبته .

فانظر إلى جواب عمر بن عبد العزيز . فيه السمت نفسه الذي أمر به الصائم في صومه . وفيه الأدب نفسه الذي يقوله الصائم في صومه . لا يبعث على شحناء . ولا يؤجج نارًا للفتنة .

وهكذا يجب على المؤمن أن يكون . خلقه سلام وقوله سلام . ليحشر في دار السلام.

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس التاسع : العفو والحلم

فرمضان شهر الرحمة والغفران ، فيه ينشر الله جل وعلا رحمته ، ويوسع مغفرته ، فله في كل ليلة من ليالي رمضان عتقاء من رمضان.

وعد فيه الصائم المحتسب بالغفران ، ووعد القائم المحتسب بالغفران ، وجعل ليلة القدر ليلة غفران ، وفي هذا من المعاني العظيمة ما يدفع المؤمن إلى أن يكون هو الآخر عفوًا حليمًا كريمًا .

فعفو الله من العافين أقرب ، لأنه سبحانه يحب العفو كما قال تعالى : (فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) المائدة : ١٣ .

والجزاء عند الله من جنس العمل ، فمن عفا عفا الله عنه ومن غفر غفر الله له ، وفي هذا الدرس الرمضاني عبرة لكل مؤمن لكي يوطن نفسه على العفو عن الزلات ، والحلم عن المخطئين ، قال تعالى في مدح من هذا شأنه : (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) آل عمران : ١٣٤ .

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

الدرس العاشر : الإحسان والصدقة

فرمضان شهر الجود والعطاء ، والإحسان والزكاة ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القدوة والأُسْوة ، كان حين يلقاه جبريل أَجْوَدَ بالخير من الريح المرسلة ، وكان صلى الله عليه وسلم : (**لا يُسأل شيئًا إلا أعطاه**) .

وفي هذا درس لكل صائم وتمرين له ، وتعويد له على البذل والعطاء ، والإحسان إلى الفقراء والمساكين وذوي الحاجة .

ولك أن تتأمل في حال الصائم حينما يكسر الجوع حدته ، ويتذوق منه مرارته كيف يكون شعوره ، وهو يحسن إلى البائس الفقير المُعْوِز المحروم فلا بد أنه يستشعر ما يؤلم ذلك الفقير في غير رمضان من جوع وحرمان ، وهذا المشهد ، وذاك الشعور أن يكون محفِّزًا قويًا على حمل النفس على البذل والإحسان والجود .

الدرس العاشر : الإحسان والصدقة (٢)

فالصدقة أجرها عظيم عند الله ، وثوابها حاصل في رمضان وفي غيره ، وإن كان حصوله في رمضان مضاعَفًا لبركة شهر رمضان ، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (**إن في الجنة غُرَفًا يُرَى ظُهُورُها من بُطُونِها وبُطُونُها من ظهورِها**) ، قالوا : لمن هي يا رسول الله ؟ قال : (**لمن طَيَّب الكلام ، وأطعم الطعام ، وأدام الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام**) رواه أحمد

فرمضان يحث المؤمن على التكافل ، ولعل هذا الخلق العظيم من مقاصد تشريع زكاة الفطر التي أوجبها الله على كل مسلم بالغ يملك قوت يوم العيد وليلته.

الدرس الحادي عشر : توحيد المسلمين

فإن في توَحُّد المسلمين في صيام رمضان في وقت واحد في شهر واحد ، وحضورهم لصلاة التراويح ، وإفطارهم وسحورهم في وقت واحد وكذلك سرورهم بعيد واحد . فإن في هذا كله توحيدًا وجمعًا لكلمة المسلمين . ينبغي لكل مسلم أن يجعل منه منطلقًا لجمع كلمة المسلمين على الخير والهدى ، وعلى ما يعود عليهم بالخير والصلاح في الدارين . وأن ينبذ أسباب الفرقة . وعوامل الشتات التي هي أَحَدُّ على شوكة المسلمين من سيوف الكفار .

قال تعالى : (**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا**) آل عمران : ١٠٣

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

ماذا نتعلم من مدرسة رمضان

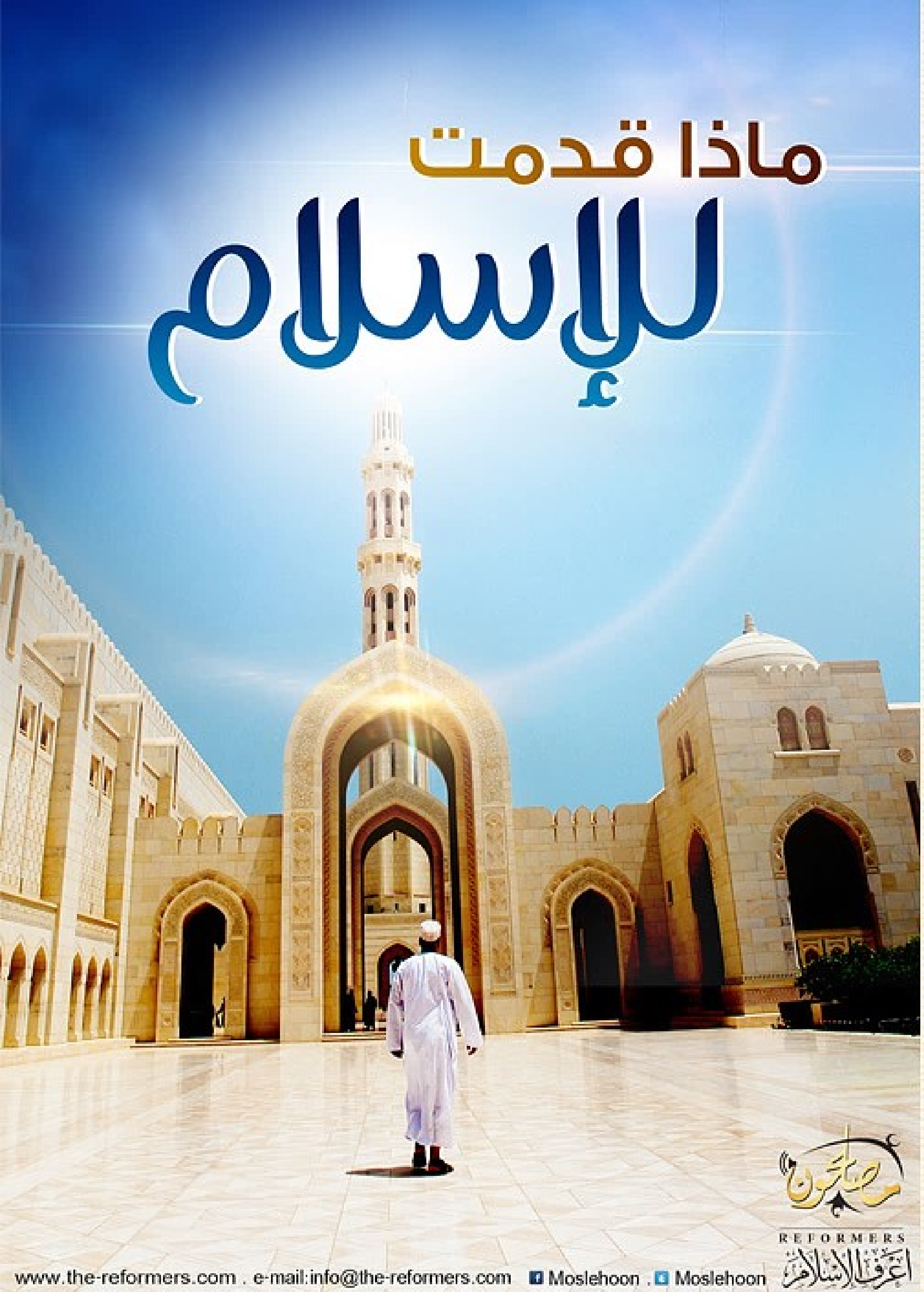
الخاتمة

أخي المسلم ، إن شهر رمضان المبارك هو من أَجَلِّ مواسم الخير التي يغنم فيها المسلم الأجر والثواب ، لكن المؤمن الفطين لا تقف همته عند حدود هذا الشهر المبارك وإنما يجعل منه منطلقًا لأعماله ، ومدرسة يُجَدِّد فيها عزمه ، ويعقد فيها حزمه على عبادة الله – جل وعلا - فإن أحب الأعمال إلى الله أدْوَمُهَا وإن قلَّ ، ورب رمضان هو رب الشهور كلها ، وما استحبه الله في رمضان استحبه في غيره .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



مصلحون REFORMERS
www.the-reformers.com . e-mail:info@the-reformers.com Moslehoon . Moslehoon .TEL:002 0111 3000 250
اعرف الإسلام



www.moslehoon.net

فريق مصلحون

نقدم المحتوى المفيد بأسلوب عصري فريد

عالم جديد من الأعمال الأنيقة
التي حازت إعجاب الملايين !

تابعنا على

Moslehoon

٠٠٢٠١١١٣٠٠٠٢٥٠

Scan me